وثائق

الجبهة الكردستانية العراقية

هه‌واڵنامه‌ی کتێب

أيار ١٩٨٨

جبل ك

وثائق

الجبهة الكردستانية العراقية

طەوالتامەی کتێب

- بيان الجبهة
- ميثاق الجبهة
- النظام الداخلي للجبهة

ميثاق
الجبهة الكردستانية العراقية

المقدمة

عاش الكرد على ارض وطنهم منذ الوف السنين . فالشعب الكردى هو احد الشعوب الشرقية العريقة ، قد حافظ على وجوده على ارضه كردستان رغم حملات الغزو العديدة التى مرت على الشرق الاوسط ، وظل متمسكا بارضه التاريخية وموطنه رغم المآسى و الكوارث و الويلات التى تعرض لها خلال تاريخه الطويل.

وساهم الشعب الكردى مساهمة كبيرة فى بناء حضارات المنطقة ومنها الحضارة الاسلامية وخدم علماؤه الكبار الثقافة الاسلامية و العربية ، واشترك مع بقية الشعوب فى المعارك التاريخية ضد الغزاة و المعتدين ، وسجل التاريخ بعداد من الفخر و الاعتزاز دور القائد الكردى صلاح الدين الايوبى فى تعبئة وقيادة هذه الشعوب وجيوشها بوجه الغزو الصليبى .

وقد تعرضت كردستان (عام ١٥١٤) الى اول تقسيم فى القرن السادس عشر ، على يد الامبراطوريتين العثمانية و الصفوية ، وكانت بداية كارثة التقسيم التى تعانى منها حتى اليوم ، اخر تقسيم لها حصل اثناء وبعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) و الذى نجم عنه ضم القسم الجنوبى من كردستان (كردستان العراق حاليا) الى الدولة العراقية الحديثة ، حيث ان حقيقة السياسة الاستعمارية البريطانية و الفرنسية التى عكستها اتفاقية سايكس بيكو السرية ، و التى دعمتها امريكا فيما بعد ، كانت معاكسة ومناقضة للقرارات و البيانات المعلنة الاتفاقيات و المعاهدات الدولية الموقعة (اتفاقية سيفر

١٩٢٠، وقرارات الحاكم العسكري البريطاني و الاعلان البريطاني العراقي المشترك بالموافقة على اقامة حكومة كردية وغيرها).

فقد كانت تلك السياسة سياسة استعمارية قائمة على اغتصاب و احتلال (الممتلكات العثمانية) و استعباد الشعوب العربية و الكردية و الارمنية وحرمانها من حقوقها في تقرير المصير .

فالقضية الكردية نجمت عن عمليات الاخضاع و التقسيم التي كانت السبب الاساسي لعرقلة التطور الاقتصادي والاجتماعي و الحضاري و السياسي للشعب الكردي الذي لحق به غبن تاريخي كبير، ولازال يكافح بشتى الاشكال من اجل رفع هذا الغبن. و ان الحركة التحررية الكردية، التي هي حركة تاريخية موضوعية ولدت استجابة لضرورات التطور الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي للمجتمع الكردستاني، فقد ظهرت منذ اكثر من قرن وطالبت في بدايتها بالاستقلال ومن ثم اشتركت في الحركات التحررية و الديمقراطية لبقية شعوب المنطقة ضد الاحتلال الاستعماري ومن اجل التحرر و التقدم الاجتماعي .

ففي العراق، وبعد نشوء الدولة العراقية الحديثة، كما اسلفنا، وتكوين المجتمع العراقي من قوميتين رئيسيتين عربية وكردية، نشأ وضع اقتصادي- اجتماعي وثقافي وسياسي جديد انبعثت منه ظروف ذاتية وموضوعية لمشاركة الحركة التحررية الكردية في مجموع الحركة الوطنية العراقية ضد الاستعمار البريطاني و الحكم الملكي الرجعي و الاقطاع و التخلف ومن اجل الديمقراطية و التحرر لكل العراق وتحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي بما فيها حق تقرير المصير . فالشعب الكردي، اضافة الى ثوراته و انتفاضاته المجيدة ضد الاستعمار ومن اجل حقوقه القومية و الاجتماعية،

قد ساهم بنشاط في معارك و انتفاضات الشعب العراقي اجمع ولازالت الحركة التحررية الكردية بكافة فصائلها رافدا هاما وفاعلا جدا من روافد الحركة الوطنية الديمقراطية العراقية .

ان الاعتراف المبكر للقوى و الشخصيات التقدمية العراقية و العربية بالشعب الكردي وحقوقه القومية المشروعة، ومساندة وتضامن الجماهير الشعبية العربية في العراق مع الجماهير الكردية في كفاحها العادل من اجل التحرر القومي و الاجتماعي، ساعد على تعزيز الكفاح العربي - الكردي المشترك الذي هو اساس لوحدة الحركة الوطنية الديمقراطية العراقية ، ودعم تاريخي كبير للحركة التحررية الكردية بالذات، لاسيما لما لهذا الكفاح المشترك من امتداد واسع على نطاق المنطقة و العالم . فالانتصارات الكبيرة لنضال شعبنا ، مثلما كانت في الماضي، كذلك في المستقبل ، منوطة بمدى تعزيز هذا الكفاح المشترك ، وتوطيد تحالف الحركة التحررية الكردية مع قوى الثورة العالمية بما فيها حركات التحرر لشعوب المنطقة وفي مقدمتها حركة التحرر الوطنية العربية .

ان الحركة التحررية الكردية في العراق، التي هي جزء من الحركة التحررية للامة الكردية ، تدرك ان المصلحة الاساسية للشعب الكردي تكمن اساسا في المشاركة الفعالة لكفاح الجماهير الشعبية لبقية الشعوب التي يتعايش معها و الانطلاق من وحدة مصالح شعبنا وهذه الشعوب معا ، و ان تكون دوما في اطار المواجهة المشتركة الواسعة للهيمنة الامبريالية وعملائها و الانظمة الشوفينية و الرجعية . وعلى هذا الاساس تناضل القوى الوطنية المتواجدة في هذه الجبهة من اجل وحدة الحركة الوطنية الديمقراطية العراقية .

ان المهمة الاساسية التى تواجه الشعب العراقى ، بقوميتيه الرئيسيتين العربية و الكردية و اقلياته القومية هى اسقاط الدكتاتورية الفاشية الممثلة للبرجوازية و البيروقراطية و الطفيلية المستندة من الامبريالية العالمية و اقامة الحكم الوطنى الديمقراطى ، حيث ان التناقض المباشر فى حركتنا الثورية الراهنة يكمن بين الشعب العراقى بعربه وكرده و اقلياته من جهة وهذه الدكتاتورية من جهة اخرى ، وبذلك يكمن ايضا الترابط العضوى بين الديمقراطية وحقوق الشعب الكردى القومية كما وتبرز ضرورة و اهمية الترابط و الكفاح المشترك بين الحركة التحررية للشعب الكردى و الحركة الديمقراطية و الثورية العراقية .

و الترابط العضوى بين الحركتين التحرريتين العربية و الكردية الذى تفرضه وتتطلبه وحدة الاعداء و المصالح و الاهداف و الاماني يعني الاعتراف و الاقرار بحق الامة الكردية فى تقرير مصيرها ووحدتها القومية .

و الكفاح المشترك العربى الكردى الذى تحتمه وتستلزمه ضرورات انتصار الحركتين التحرريتين الديمقراطيتين الكردية و العربية و الحركة الديمقراطية الثورية العراقية العامة ، يعني توحيد الجهود وتنسيق الخطط وتعبئة طاقاتهما وزجها وفق خطط مشتركة وبقيادة نضالية موحدة . وقد برهن التاريخ و التجارب النضالية فى العراق ان خير شكل و اسلوب نضالى لتحقيق الكفاح العربى الكردى المشترك هو تشكيل الجبهة الوطنية و الديمقراطية العراقية الشاملة لذلك يجب على الحريصين على الكفاح العربى الكردى المشترك ان يناضلوا بثبات و اصرار لتشكيل الجبهة العراقية الشاملة لقيادة نضالات الجماهير الشعبية العربية و الكردية ولتعبئة وتنسيق قيادة نضالات الحركتين التحرريتين الديمقراطيتين العربية

و الكردية ولذلك فان الجبهة الكردستانية اذ تواصل نضالها لتوحيد القوى السياسية و العسكرية لاطراف الحركة التحررية للشعب الكردي تحت قيادتها تواصل النضال بدأب وبمثابرة ودون كلل او ملل من اجل تحقيق الجبهة العراقية الشاملة وتواصل نضالها، بشتى اساليب الكفاح المسلحة و الجماهيرية و السياسية لامن اجل تحقيق الاهداف الوطنية و الديمقراطية للحركة التحررية للشعب الكردي فحسب بل من اجل تحقيق الاهداف الوطنية و الديمقراطية و الاجتماعية للشعب العراقي ايضا . لذلك فالجبهة الكردستانية تضع في مقدمة مهامها العمل من اجل اقامة جبهة وطنية عراقية عريضة لانقاذ البلاد من الفاشية و الحرب وبناء عراق ديمقراطي مزدهر و الاقرار بحق الشعب الكردي في تقرير مصيره اضافة الى الضرورات التاريخية و الوطنية و الاجتماعية الاخرى، ومنها تطور ونضوج الحركة التحررية الكردية، وتعدد الاحزاب و المنظمات السياسية المختلفة تعبيرا عن التطور الاجتماعي و السياسي، فان هناك ضرورة ملحة اخرى تستلزم توحيد كفاح فصائل الحركة الكردية من جهة وتعزيز العمل الوطني العراقي المشترك من جهة اخرى، لمواجهة الهجمة الشوفينية الشرسة لنظام الفاشي الذي - اضافة الى الحرب المأساوية التي اعلنها ضد الجارة ايران منذ ايلول ١٩٨٠ - يشن حرب ابادة عنصرية ضد شعب كردستان، بهدم القرى و القصبات و اخلائها من السكان و تشريدهم و ابادة السكان العزل بشتى اشكال القتل و التدمير و التجويع بما في ذلك استعمال الاسلحة الكيمياوية و التي تشكل تصعيدا رهيبا لعمليات تعريب كردستان وتغيير طابعها القومي و التاريخي و التي تجري ضمن مخطط شوفيني جرى تنفيذه من قبل الانظمة الرجعية المتعاقبة، وبدأ خاصة بعد انقلاب ٨/ شباط الرجعي بتعريب المناطق النفطية في خانقين وطوز وكركوك وسهل اربيل وعين زالة وذلك عام ١٩٦٣.

واستمرت هذه العمليات التوفيقية منذ بداية السبعينات بشكل اوسع ، وبلغت اوجها في طبجه ، مع مايرافق ذلك من مآس بشرية مفجعة .

هذا الواقع المأساوي لكردستان ، ومعاناة الشعب العراقي عربا وكردا واقلياتها من بطش وارهاب وكوارث الحرب المأساوية مع ايران ، وتدمير شامل للاقتصاد وتشويه للمجتمع ، وهتك لكافة حريات وحقوق الانسان العراقي ، كل ذلك وضع على عاتقنا ان نأتلف ، ونوحد قوانا وننظم جهتها الكردستانية كي يساهم شعبنا وحركته التحررية بصفوف متراصة وبنادق موحدة وعزيمة نضالية اشد ، مع مجموع الحركة الوطنية التقدمية العراقية لانقاذ البلاد من الفاشية والحرب ، واقامة الحكم الوطني الذي يحقق الديمقراطية لشعبنا العراقي والحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي .

هەولێر بۆ کتێب

١- الجبهة الكردستانية

لقد تعلم الشعب الكردى من تاريخه النضالى الطويل العسير ومن تجاربه الثورية العديدة والمليئة بالتضحيات الجسام ومن استقراء التاريخ للشعوب المتحررة، تعلم الدروس والعبر اللازمة والضرورية والمفيدة ومنها الاتية:

اولا: ان كل شعب يحرر نفسه بنفسه اساسا. فعليه بالدرجة الاولى ان يعتمد على قواه وطاقاته وقدراته. فمهمة تحرر الشعب الكردى هى اساسا وبالدرجة الاولى مهمة مناضليه، مهمة ابنائه المخلصين الاحرار، مهمة قواه الثورية الديمقراطية والوطنية.

ثانيا: ان كل شعب مهما كان صغيرا او متاخرا يستطيع تحقيق الانتصار على اعدائه مهما تجبروا وظهروا اقوياء، اذا اجاد استنهاض وتوعية جماهيره وتعبئة وتنظيم وقيادة قواه الوطنية والتقدمية والثورية جمعاء فى ان يؤسس ويوجد قوات شعبية مسلحة لممارسة الكفاح المسلح بجانب ممارسة اساليب الكفاح الجماهيرية والسياسية والطبقية والمهنية والنقابية والثقافية...الخ. اذن فالجبهة الكردستانية شرط اساسى وهام وضرورى لانتصار الحركة التحررية للشعب الكردى.

ثالثا: التعاون والتلاحم الكفاحى مع الحلفاء والاصدقاء ضد الاعداء وبالتالى التمييز الدقيق بين الحلفاء والاعداء وتحديد القوى الاساسية والثانوية والصديقة والقوى المعادية والرجعية. ان ذلك شرط هام للانتصار فى النضال. ويعدد الشعب الكردى فى كردستان العراق فيتحتم عليه لانتصار نضاله:

- التمييز بين الاعداء و الحلفاء. فالاعداء هم الاستعماريون و الدكتاتوريون الرجعيون و الطبقات الاقطاعية و البرجوازية الكومبرادورية العربية و الكردية و الحكم الدكتاتوري العفلقي الممثل للبرجوازية البيروقراطية و المجسد للذهنية العنصرية و الشوفينية الرامية الى صهر القومية الكردية وتعريب كردستانها . وحلفاؤه الاساسيون هم الجماهير الشعبية العربية من عمال وفلاحين وسائر الكادحين و المثقفين الثوريين و القوى الديمقراطية الثورية و التقدمية المعادية للدكتاتورية و المناضلة من اجل الديمقراطية .

لذا فان الجبهة تناضل ضد الافكار الانعزالية وضد الاتق القومي المعادية للجماهير العربية وتناضل بتربية الجماهير الشعبية الكردية بروحية التاخي الكفاحي العربي - الكردي وبوحدة مصالح الجماهير الشعبية العربية و الكردية وبضرورات وفوائد الكفاح المشترك بين الجماهير الشعبية العربية و الحركة التحررية الكردية وتظل الجبهة الكردستانية تحمل عاليا راية الاخوة العربية الكردية و الكفاح المشترك وتسعى لتجسيد هذه المفاهيم في النضال اليومي و الجماهيري وفي تحقيق الجبهة العراقية الشاملة .

ولاريب في ان شن نضال فعال من قبل القوى الاشتراكية و التقدمية و الثورية العراقية ضد الافكار الشوفينية العربية وضد الاضطهاد القومي للشعب الكردي ومن اجل تربية الجماهير العربية بحق الشعب الكردي في تقرير مصيره بنفسه سيكون عاملا مساعدا وهاما على نجاح جبهتنا في مهمتها المقدسة تلك . لذلك تناضل جبهتنا من اجل تشجيع وتحفيز هذه القوى العربية و العراقية لاداء مهمتها

الامية و الوطنية و الديمقراطية تلك بجدارة .

وتتطلب مهمة الاسراع في تشكيل جبهة عراقية شاملة في هذه الظروف وجود الجبهة الكردستانية ذات العلاقة الحسنة و الطبيعية مع سائر التيارات المعارضة في العراق من اجل تقاربها وتعاونها فيما بينها تمهيدا للجبهة العراقية الشاملة ، فهي اذن ضرورية للاسراع في تحقيق مهمة انشائها ايضا .

ان جبهتنا الكردستانية ستمد الطريق امام محاولات الاعداء الالداء لشعبنا في خلق التناحر و اقتتال الاخوة في الحركة التحررية للشعب الكردي وتتعزز بوجودها معنويات الجماهير الشعبية في كردستان وثقتها بنفسها و ايمانها بعدالة قضيتها وبحتمية انتصارها ، و الجبهة الكردستانية تشكل القيادة المشتركة لثورة وحركة شعبنا التحررية الديمقراطية ولنضالات جماهيره الطبقية و الوطنية العامة و المصلحة ، الديمقراطية و المهنية و النقابية ، العمالية و الفلاحية ، الريفية و المدنية .

ان الجبهة الكردستانية هي اتحاد طوعي للاحزاب و المنظمات و الهيئات الوطنية و الديمقراطية و الثورية الكردستانية في كردستان العراق ، يستهدف توحيد قواها وتعبئة الجماهير الشعبية وتنظيمها وقيادتها وتنسيق جهود هذه القوى و الجماهير في النضال لانجاح الثورة و الحركة التحررية للشعب الكردي و تحقيق اهدافها في التحرر ،

٢- اسقاط الحكومة الدكتاتورية الفاشية واقامة الحكومة الائتلافية الوطنية الديمقراطية

تناضل الجبهة الكردستانية من اجل :

١- اسقاط النظام الدكتاتوري و اقامة حكومة ائتلافية وطنية ديمقراطية تؤمن حقوق الشعب وحرياته الديمقراطية وتضمن الحقوق المشروعة للشعب الكردي .

٢ - تصفية جميع مظاهر و اثار الحكم الدكتاتوري وسياساته المعادية لحريات الشعب وحقوقه الوطنية و الديمقراطية من خلال :

أ - انهاء مظاهر الدكتاتورية في اجهزة الدولة وتصفية سياسة الاضطهاد القومي ضد الشعب الكردي و الاقليات القومية و الغاء التمييز القومي و الديني و الطائفي و الغاء المحاكم والهيئات الاستثنائية و القوانين و المؤسسات المقيدة للحريات .

ب - تحرير جميع السجناء السياسيين عن طريق عفو عام فوري وشامل .

ج - اعادة جميع المبعدين و الملاحقين السياسيين الوطنيين مدنيين وعسكريين الى وظائفهم و اعمالهم ومدارسهم ومعاهدهم.

د - تطهير اجهزة الدولة من العناصر الرجعية و الفاسدة و مرتكبي الجرائم بحق الشعب و احالتهم الى القضاء.

هـ - سن قانون يضمن حقوق شهداء الحركة الوطنية ويؤمن اعالة ذويهم .

و - اعادة جميع المهجرين و المشردين و المبعدين داخل القطر وخارجه الى اماكن سكناهم و اعادة حقوقهم وممتلكاتهم اليهم .

٣- اشاعة الديمقراطية في حياة المجتمع و الدولة؛

أ- اطلاق حرية التنظيم والنشاط السياسي والنقابي والمهني والاجتماعي والثقافي للنساء والرجال من سائر فئات الشعب .
ب- اطلاق حرية الصحافة والنشر والتجمع والتظاهر والاضراب .
ج- الانتقال بالبلاد الى الاوضاع الدستورية الديمقراطية عن طريق وضع قانون ديمقراطي لانتخاب مجلس وطني تاسيسي يشرع الدستور الدائم على اساس حق الانتخاب العام والمباشر والمتساوي وبالاقتراع السري وعلى اساس فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية .

٣- القضية الكردية

نجمت القضية الكردية عن تقسيم كردستان ومصادرة حق شعبها في تقرير المصير وفرض سياسة الاضطهاد الاستعماري والاضطهاد القومي على الجماهير الشعبية الكردية مما ادى الى نهب ثروات كردستان وعرقلة تطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري والسياسي والى حرمان الجماهير الشعبية الكردية من الحقوق الوطنية والحريات الديمقراطية .
فالقضية الكردية هي في الواقع قضية اضطهاد الشعب الكردي ومنعه من التمتع بخيرات وطنه كردستان وبالحقوق والحريات الديمقراطية ،وبالتالي،قضية نضال هذا الشعب في سبيل استعادة حقوقه المشروعة والتحرر الناجز من المظالم الاستعمارية والاضطهاد القومي ومن الدكتاتورية والرجعية والعلاقات الاجتماعية المقيدة لتطوره .

لذلك فان الحل المبدئي والحقيقي للقضية الكردية لايتم الا باستحصال حق تقرير المصير للشعب الكردي باعتباره حلا ثوريا وجذريا ومشروعا لهذه القضية العادلة .

ان الجبهة الكردستانية تدرك خطورة الاوضاع وتعقدها في شرقنا وباهمية وضرورة الكفاح المشترك مع القوى الديمقراطية والتقدمية العراقية ، شاعرة بالمصالح المشتركة والاعداء المشتركين للامتين الشقيقتين العربية والكردية تناضل من اجل :

الاقرار بحق الشعب الكردي في كردستان العراق في تقرير مصيره بنفسه وممارسته لكافة حقوقه القومية المشروعة وفق الظروف الملموسة .

ان اول ما يتطلب لبناء علاقة سليمة للشعب الكردي مع الحكم المركزي هي ازالة كافة اثار التعريب والتهجير والتبعيث في كردستان واعادة الكرد والعرب والاقليات الى مناطقهم الاصلية ، واعادة ممتلكات المهجرين اليهم وتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم وعودة المهجرين من خارج العراق من الاكراد الفيليين والكرمان والاورمان وغيرهم ومنحهم الجنسية العراقية وتعويضهم عن ممتلكاتهم والاضرار التي لحقت بهم .

٤ـ الحرب العراقية ـ الايرانية

منذ سبع سنوات وشعبنا العراقي ، عربا وكردا واقليات قومية يحترقون في جحيم حرب القادسية السوداء التي اشعلها صدام حسين ضد الجارة ايران ، بدفع من الامبريالية والرجعية ونيابة عنها وخدمة لمصالحها ، مما يتناقض ومصالح الشعبين الصديقين العراقي والايراني وشعوب المنطقة .

جلبت هذه الحرب كوارث بشرية رهيبة على ابناء شعبنا واهدرت قدراته الاقتصادية والعسكرية ، وعمقت ازمة البلاد

الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية ، الامر الذى ادى بالنظام الى التفريط بالمصالح العليا للوطن وسيادته ، و ارتهن البلاد للاحتكارات الامبريالية حفاظا على وجوده .

وبغية الخروج من ورطته ، عمل النظام على تدويل وتعريب الحرب ، مما خلق فى الخليج وضعا خطيرا يهدد امن وسلام المنطقة و العالم . كما لجأ النظام مرارا الى اثارة حرب الناقلات و المدن و استخدام الاسلحة الكيمياوية المحرمة دوليا .

ان الجبهة الكردستانية تناضل من اجل :

- انهاء الحرب العراقية - الايرانية ومعاقبة الطغمة الدكتاتورية الفاشية باعتبارها مجرمة حرب و اقامة سلم ديمقراطى عادل بين البلدين الجارين ايران و العراق ، واقامة علاقات حسن الجوار بينهما وتعزيز التضامن بين شعبى البلدين فى النضال ضد الامبريالية و الصهيونية و الرجعية ، وضمان حرية الشعب العراقى فى اختيار النظام السياسى و الاجتماعى وفق ارادته الحرة و احترام سيادة كل من البلدين على اراضيهما الاقليمية دون ضم او الحاق .

٥- الحرب الشوفينية ضد الشعب الكردي

استغلت الدكتاتورية الفاشية ظروف الحرب العراقية الايرانية و استمرارها و انتقال المعارك الى كردستان ، كى تشدد حربها الشوفينية لتدمير كردستان وتشريد شعبها و ازالة وجوده القومى التاريخى كامتداد لنهجها المعادى للشعب العراقى بأسره ، ولحملات الارهاب و التصفية الجديدة للمعارضين للدكتاتورية وحربها وسياستها الشوفينية .

ان الجبهة الكردستانية تقف بحزم ضد محاولات الدكتاتورية والامبريالية لطمس قضية الشعب الكردي ونضاله وربطها والتغطية عليها بالحرب العراقية- الايرانية ، وتؤكد ان تصدي الشعب الكردي للنهج الشوفيني للحكومات العراقية المتعاقبة بدأ منذ سنين عديدة وتبلل اندلاع الحرب وسيستمر حتى تتحقق اهدافه العادلة .

ان تمسك الجبهة بالمعالم الجوهرية للشعب الكردي يتطلب استقلاليتها وتمييز نضالها عن الحرب العراقية- الايرانية بما يخدم مصالح الشعب الكردي، وتناضل الجبهة لكسب دعم الرأي العام العالمي ومنظماته وكل قوى السلم والتحرر من اجل انهاء الحرب الشوفينية المفروضة على الشعب الكردي التي اخذت طابع حرب ابادة عنصرية ، وحل القضية سلميا على اساس تمتعه بحقوقه القومية المشروعة .

٦- الاقليات القومية

تعيش في العراق واجزاء منها في كردستان عدة اقليات قومية ، وهم التركمان والاشوريون والكلدان والارمن ، ويتعرضون للقمع والتمييز والاضطهاد القومي والطبقي المتزايد اضافة الى حرمانهم من التمتع بحقوقهم الادارية والثقافية .

ان الجبهة الكردستانية تناضل من اجل :

١- الدفاع عن الاقليات القومية ومساعدتها في وجه المخاطر التي تتهددها على ايدي الدكتاتورية الشوفينية .

٢- الغاء جميع اشكال التمييز والاضطهاد القومي ضدهم ، وضمان تمتعهم بالمساواة التامة ، وبالحقوق والواجبات مع

سائر ابناء الشعب العراقي .

ب- ضمان تمتعهم وممارستهم لحقوقهم الثقافية والادارية ، وتمثيلهم في المؤسسات التشريعية والتنفيذية على الصعيدين المركزي والاقليمي في كردستان .

ج- احترام مشاعرهم وتقاليدهم القومية واعادة المهجرين منهم الى مناطقهم الاصلية .

د- احترام مشاعر وتقاليد كافة الطوائف الدينية والمذهبية في العراق .

٧- القوات المسلحة

تشامل الجبهة الكردستانية العراقية من اجل :

أ- اعادة بناء القوات المسلحة على اسس علمية والارتفاع بمستوى كفاءتها العسكرية وتربية افرادها بروح الوطنية والديمقراطية ومعاداة الامبريالية والصهيونية والرجعية والنزعات الشوفينية والعنصرية ونبذ النعرات الطائفية وعدم التمييز بين افرادها بسبب الانتماء الحزبي او السياسي الوطني ، وتطهيرها من العناصر الرجعية والعميلة .

ب- اعتماد معايير الوطنية والكفاءة في القبول في المؤسسات العسكرية واشغال المناصب في القوات المسلحة واعادة الضباط وضباط الصف الوطنيين المسرحين الى الخدمة ، وقبول الطلبة الكرد في الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية بنسبة السكان وقبول الضباط الكرد في كلية الاركان واسناد المناصب اليهم دون تمييز .

ج- حل مؤسسات الامن والمخابرات والاجهزة القمعية القائمة واعادة بنائها بما يضمن قدرتها على مكافحة شبكات التجسس والتخريب والعمل على خدمة الشعب وحقوقه الديمقراطية .

٨- الاقتصاد الوطني

يمتلك العراق موارد وثروات طبيعية وطاقات بشرية كبيرة تؤهله لبناء اقتصاد وطني مستقل متوازن ومزدهر في الميادين المختلفة ويرفع مستوى المعيشة المادية والروحية لجماهير الشعب .

من اجل ذلك تناضل (ج . ك) في سبيل :

١- وضع سياسة اقتصادية تضمن الاستخدام العقلاني لموارد البلاد المادية والبشرية وتعزيز قطاع الدولة والاهتمام بالقطاع المختلط وحماية القطاع الخاص .

وضع برنامج اقتصادي سريع يضمن معالجة اثار الدمار والتخلف الذي لحق بكردستان نتيجة الحرب الشوفينية والنهوض بكردستان في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

٢- تشريع قانون للاصلاح الزراعي يوفر الارض للجماهير الفلاحية واحترام ملكية الفلاحين بمختلف فئاتهم ومراتبهم بما لايتجاوز الحد الاعلى للملكية الزراعية المحددة قانونا والعمل على تطوير الزراعة وادخال معالم الحضارة الى الريف .

٣- وضع سياسة نفطية مستقلة عن الاحتكارات العالمية تلتزم بمستويات محددة للانتاج بالتنسيق مع الاوبك ، وبما يضمن تحويل العراق الى بلد ذي صناعة بتروكيمياوية متطورة .

٩ـ السياسة العربية والقضية الفلسطينية

أ ـ تناضل الجبهة الكردستانية من اجل :

١ـ دعم نضال الجماهير العربية وقواها التقدمية ضد الاستعمار والصهيونية والانظمة الرجعية وتوطيد علاقات التحالف مع كافة فصائل حركة التحرر الوطني العربية .

٢ـ تحقيق اقصى اشكال التعاون والتنسيق في شتى الميادين بين العراق والانظمة العربية المعادية للامبريالية وفي مقدمتها الجمهورية العربية السورية والجماهيرية العربية الليبية من اجل تحقيق اهداف حركة التحرر الوطني العربية في تعزيز الاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

٣ـ دعم نضال الجماهير العربية من اجل تحقيق وحدة عربية معادية للامبريالية والرجعية تقوم على اساس من الديمقراطية وتضامن الجماهير في تحقيقها وتضمن حق الشعب الكردي في تقرير مصيره .

ب ـ القضية الفلسطينية .

تناضل الجبهة الكردستانية من اجل :

١ـ دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه على ارضه وبناء دولته الوطنية المستقلة .

٢ـ مساندة نضال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني واقامة علاقات التضامن النضالية مع كافة فصائله .

٣ـ دعم النضال البطولي الذي تخوضه الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضد العدوان الاسرائيلي .

هذا التاريخ يكتب

١٠- السياسة الخارجية

تناضل الجبهة الكردستانية من اجل :

١- انتهاج سياسة خارجية معادية للامبريالية و الصهيونية وتتمسك بمبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تعزز الاستقلال و السيادة الوطنية على اساس المصالح المتبادلة و التكافؤ في العلاقات الدولية .

٢- الغاء المعاهدات و الاتفاقيات التي تفرط بالاستقلال و السيادة الوطنية و المعادية لمصالح الشعبين العربي و الكردي .

٣- اقامة وتوطيد علاقات حسن الجوار مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بما يخدم مصلحة الشعبين الجارين العراقي و الايراني ويعزز نضالهما المشترك ضد الامبريالية و الصهيونية و الرجعية .

٤- التضامن مع جميع الحركات التحررية الوطنية و الثورية في العالم و المساهمة في النضال من اجل تصفية النظام الاستعماري و التمييز العنصري .

٥ - المساهمة بنشاط في النضال العالمي المعادي للامبريالية و المناهض للاحلاف و القواعد العسكرية العدوانية وفي تعزيز السلم و الانفراج الدولي .

٦- توطيد اواصر الصداقة و التعاون بين العراق ودول العالم الثالث وحركة عدم الانحياز ومع الدول الاشتراكية .

هه‌ولێر کتێبخانەی

النظام الداخلي
للجبهة الكردستانية العراقية

اولا : التعريف

١- الاسم : الجبهة الكردستانية العراقية

٢- ساحة العمل : كردستان العراق

٣- الجبهة الكردستانية العراقية اتحاد طوعي للاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية المتواجدة في ساحة الكفاح التحرري الوطني لكردستان العراق، والتي تقبل بميثاق الجبهة ونظامها الداخلي وتلتزم بهما، وتناضل بمختلف الاساليب من اجل تحقيق اهدافها .

ثانيا : مهام الجبهة الكردستانية العراقية :

١- الجبهة الكردستانية توحد قوى ثورة كردستان العراق لتشكل القيادة العامة للحركة التحررية الكردية من اجل تحقيق ميثاقها .

٢- تقود الجبهة الكردستانية الحركة التحررية في كردستان العراق وجميع مؤسسات الثورة ؛ السياسية، العسكرية، الاعلامية، المالية، الادارية وعلاقات الثورة الكردية عن طريق قيادة مشتركة .

٣- تشكل القيادة السياسية لـ الجبهة الكردستانية قيادة عسكرية مشتركة لكافة قوات البيشمه ركة في كردستان، وتشكل قيادات فرعية مشتركة في المناطق للغرض نفسه .

٤- تتبع القيادة السياسية للجبهة نظاما موحدا لكافة قوات البيشمه ركة وتصدر التعليمات اللازمة حوله، تسري على كافة المناطق في كردستان .

٥ - تعمل قيادة الجبهة على توحيد قوات الانصار في جيش

موحد في ظروف مناسبة و الذي يشكل الجيش الثوري الكردستاني.

ثالثا : مبادئ وقواعد العمل

١- يلتزم اعضاء الجبهة الكردستانية بميثاق الجبهة ونظامها الداخلي ولايقوم اي عضو بنشاط يتعارض معهما او يضعف مواقفها ويناضلون من اجل تعزيز قوتها ونفوذها .

٢- تقوم العلاقات التحالفية بين اعضائها على اساس التضامن و الاحترام المتبادل للاستقلال التنظيمي و الايديولوجي و السياسي لكل عضو، وضمان حرية نشاطه في جميع كردستان العراق بما لا يتعارض وميثاق الجبهة .

٣- يحق لكل طرف في الجبهة الكردستانية ان يقيم علاقات تحالفية ثنائية مع اي طرف وطني اخر شريطة الايتعارض ذلك مع اهداف الجبهة و الا يشكل محورا ضدها .

٤- تتخذ القرارات في الجبهة الكردستانية باجماع الاراء.

٥ - تجرى تسوية الخلافات التي قد تنشأ بين اطرافها من منطلق التضامن و التحالف و الحوار الديمقراطي البناء في الهيئات القيادية .

رابعا : مؤسسات الجبهة الكردستانية

١- القيادة السياسية :

أ- تتشكل القيادة السياسية من ممثلي اطراف الجبهة الكردستانية على ان يتمثل بالشخص الاول اوالثاني او كليهما من كل طرف .

ب - تقود القيادة السياسية الجبهة الكردستانية وجميع الهيئات و المؤسسات التابعة لها .

٢- المكتب التنفيذي :

أ- تشكل القيادة السياسية مكتبا تنفيذيا لمتابعة قراراتها وادارة شؤون الثورة في الفترة ما بين اجتماعين من اجتماعات القيادة السياسية .

ب - يتمثل كل طرف في الجبهة بعضو قيادي مخول في المكتب التنفيذي ويكون مقره الدائم في المناطق المحررة من كردستان العراق .

ج - يعقد المكتب التنفيذي اجتماعات دورية نصف شهرية.

د- ترتبط مؤسسات ولجان الجبهة الكردستانية بالقيادة السياسية ويتولى المكتب التنفيذي بتخويل منها مهمة الاشراف عليها ومتابعة تنفيذ اعمالها .

هـ - يتولى المكتب التنفيذي تحديد مواعيد اجتماعات القيادة السياسية وتهيئة جدول اعمالها واعداد الوثائق الضرورية لها .

٣- المجلس الوطني الكردستاني :

تشكل الجبهة الكردستانية مجلسا وطنيا كردستانيا من ممثلي المنظمات السياسية والمهنية والجماهيرية وممثلي الاقليات القومية والدينية والشخصيات الوطنية المعروفة في كردستان، ويحدد صلاحياته بموجب قانون ينظم لهذا الغرض .

٤- جهاز العلاقات العامة :

أ- تشكل القيادة السياسية جهازا للعلاقات العامة، مهمته تنظيم وادارة العلاقات الوطنية والقومية والخارجية للثورة الكردية .

ب - توفد ممثليات حركة التحرر الكردية لدى مختلف الجهات والدول على الاصعدة العراقية والشرق اوسطية والعالمية وترتبط بجهاز العلاقات العامة .

د - جهاز الاعلام :

تؤسس الجبهة الكردستانية مؤسسة اعلامية مشتركة لحركتنا التحررية بتوحيد طاقات و امكانات كافة اطرافها ، لايصال صوت شعبنا الكردى ومطالبه العادلة الى الرأى العام العالمى .

تتكون اقسام هذه المؤسسة من :

أ- محطة اذاعة .

ب - مطبعة ، و مطبوعات، وصحيفة مركزية للجبهة .

ج - وكالة انباء كردستان .

٦- جهاز الشؤون الادارية و الاجتماعية و القضائية :

أ- تشكل الجبهة جهازا موحدا لكافة الشؤون الادارية ، والاجتماعية ، و القضائية فى الثورة الكردية .

ب - يقوم هذا الجهاز بمهمة احياء وتطوير امور التعليم و الصحة و التطوير الاجتماعى وتنظيم العلاقات بين الناس، و الاشراف على المحاكم و السجون و ادارتها .

ج - يضع نظاما وتعليمات لادارة المناطق وحل مشاكل الجماهير على اساس ميثاق الجبهة و الشريعة الاسلامية و القوانين العراقية و الاعراف المحلية ، كما يضع نظاما خاصا لصيانة امن الثورة . تسرى هذه التعليمات و الانظمة على كافة المناطق المحررة لكردستان .

٧- جهاز الشؤون الدينية :

أ- تشكل القيادة السياسية جهازا خاصا للشؤون الدينية.

ب - يتولى هذا الجهاز الشؤون الدينية فى كافة المناطق المحررة بما فى ذلك شؤون الاوقاف والمدارس

الدينية ، و اعادة تعمير المساجد وغيرها من اماكن العبادة وخدمتها .

٨- جهاز المالية :

تشكل الجبهة موسسة مالية مشتركة تقوم بمايلي :

أ- تنظيم ميزانية الثورة و الاشراف عليها .

ب - تطوير المصادر الداخلية للواردات بما فيها الغرائب و الكمرگ، ووضع نظام لتحديد وجمع الواردات الاخرى .

ج - تحديد مصروفات موسسات الجبهة ومخصصات قوات الانصار وتلبية احتياجاتها .

د- العمل من اجل تأمين المساعدات لعوائل شهداء الثورة الكردية .

٩- جهاز المنظمات المهنية و الديمقراطية :

أ- تسرع الجبهة في توحيد المنظمات الديمقراطية و المهنية الكردستانية ، داخل البلاد وخارجها ، وتحافظ على هذه الوحدة .

ب - تشكيل جهاز خاص للاشراف على المنظمات وتوجيهها وتنشيطها وتعزيز التضامن و العلاقات بينها .

ج - يوجه الجهاز هذه المنظمات على ضوء السياسة العامة للجبهة وقراراتها .

١٠- يجرى العمل بهذا النظام بعد اول اجتماع للقيادة السياسية للجبهة ، وتلتزم به كافة الاطراف على ان يعقد الاجتماع بعد التوقيع على هذا النظام في مدة لاتتجاوز الاسبوعين .

أعيد طبعه وتوزيعه من قبل الفرع السادس (اوروبا)
للحزب الديمقراطي الكردستاني / العراق

كه‌ڤانامه‌ی كتێب

مطبعة خبات